

# مجالس العلم في رمضان لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - الفقه -

## كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع الشرائع وسن العبادات جعل لها من الوسائل ما يقيمه - 00:00:00

ليتبع الناس على اكمل وجه وافضل طريقة ليتعاونوا على البر والتقوى واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:19

وسلم تسليمها كثيرا اما بعد فاوسي نفسي واياكم بلزوم تقوى الله جل جلاله ومتابعة الاولى والحذر من اتباع الهوى ولزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم امام الهدى كما اسأل المولى جل جلاله - 00:00:38

ان يجعلني واياكم ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر اللهم امين موضوع هذه الكلمات توجيهات الائمة والمؤذنین في شهر رمضان المبارك وفي غيره تعلقت هذه المحاضرة بالائمة والمؤذنین - 00:01:04

لان الامامة وظيفة الاذان من اعظم الاعمال العبادية التي امر الله جل وعلا عباده بان يلوها وان يؤدوا الامانة فيها لان الصلاة هي اعظم اركان الاسلام العملية فليس بعد الشهادتين الا الصلاة - 00:01:31

الصلاه عبادة لله جل وعلا عظيمة هي ركن الاسلام وهي عماد الدين وهي الفارقة بين الاسلام وبين الكفر كما صح عنه عليه الصلاة والسلام من حديث جابر في مسلم وفي غيره - 00:01:59

انه قال ليس بين العبد وبين الكفر او الشرك الا الصلاة في السنن من حديث بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:02:16

فمن تركها فقد كفر ولما كان امر الصلاة بهذه المثابة امر الله جل وعلا ببناء المساجد الاحياء ان تعمر بذكر الله جل وعلا من الصلاة وتلاوة القرآن واداء النوافل قال سبحانه - 00:02:34

انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وقال ايضا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:02:56

يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار الاية وقال ايضا جل وعلا امرا باداء الامانات ان الله يأمركم - 00:03:15

ان تعدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقال ايضا جل وعلا لما ذكر وصف المتقين انهم على صلاتهم دائمون وانهم يحافظون على الصلاة قد افلح المؤمنون - 00:03:38

الذين هم في صلاتهم خاسعون حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين لما كان الامر في الصلاة بهذه الاوامر العظيمة جعل الله جل وعلا للمحافظة على ادائها ولنيل رضوان الله - 00:04:01

جل وعلا في ادائها جعل لها احكاما كثيرة ومن ضمن تلك الاحكام المتعلقة بدخول الوقت ومن يلي دخول الوقت او الاعلان به والاحكام المتعلقة بالائتمان ومن يلي الامامة في الناس - 00:04:24

الاذان والامامة يعني التأذين والامامة هذا هاتان كما يقول العلماء وظيفتان شرعيتان عظيمتان جعل الله جل وعلا فيهما اعظم الثواب

وهما عبادتان جليلتان وكل عبادة لابد في قبولها من الاخلاص لله جل وعلا - 00:04:46  
وكل عمل لا يخلص العبد فيه ذلك العمل لربه جل جلاله فانه مردود عليه ومن ذلك التأذين ومن ذلك امامۃ الناس لهذا اعظم ما ينبغي ان ينظر فيه الى الاغاني - 00:05:14

الى التأذين والى امامۃ الناس انهم عبادتان جليلتان لابد فيهما للعبد من الاخلاص ومعنى الاخلاص في هذا الموطن انه يعمل هذا العمل تقربا الى الله جل وعلا لانه مل - 00:05:34

او لنيل ریاسة او لكي يثنى عليه الناس بحسن صوته او بانه كذا وكذا انما لاداء العبادة هذه من عبادة الاذان ومن عبادة الصلاة وامامة الناس في ذلك قد قال جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:05:56  
نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما يعملون دلت الآية من سورة هود على ان العبد - 00:06:20

اذا كان يعمل العمل للدنيا فان عمله باطل بل هو وبال عليك وتوعده الله جل وعلا في على ذلك بقوله اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:06:39

وهذا يدلک كما قال العلماء على ان ارادۃ الحياة الدنيا وان ارادۃ المال او ارادۃ الجاه او ارادۃ السمعة بامر هو من العبادات ان هذاقادح في الاخلاص في ذلك. وقد ذكر العلماء على هذه الآية ذكرها - 00:06:59  
مع صور كما هو في شروح كتاب التوحيد. وقد ساق الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هذه الآية في ان من الشرک ارادۃ الانسان بعمله الدنيا. وذکروا منها الامام والمؤذن لا يؤم ولا - 00:07:21

يؤذن الا لما يأخذ من الدنيا وهذا قدح في الاخلاص لهذا قال العلماء انما يأخذه الامام او المؤذن من رزق يفرضهولي الامر للامام او المؤذن انما هو رزق له ليستعين به على اداء هذا الواجب الشرعي - 00:07:40  
واجب التأذين وواجب الامامة فالتأذين واجب كفائی والامامة كذلك وهذا الواجبان الشرعيان يفرض لمن قام عليهم رزق من بيت المال يعينه على اداء ذلك ولكن لا يكون قصد الامام او قصد المؤذن ما يأخذه. فان اخذ ادي - 00:08:05

التأذين والامامة وان لم يأخذ لم يؤدي فان هذا ليس من الاخلاص لهذا كان ابن عمر رضي الله عنهما يطوف بالکعبۃ اتاه رجل وسلم عليه فلم يرد عليه السلام فقال لابن عمر يا ابن عمر لم ترد علي سلام - 00:08:30  
قال نعم انك مؤذن تأخذ على اذانك اجرا والفرق ما بين الاجر والرزق في هذا ان الاجر يقول من يريد هذا العمل اعطوني كذا والا لا اؤذن لكم اعطوني كذا وكذا على الصلاة الواحدة او على الفرض الواحد والا لا اؤدي لكم فمن قال ذلك فانه يريد ان يستأجر - 00:08:53

بادء هذا العمل العبادي فليس جائزًا ان يجاف على ذلك بل يجب على من يكون عنده اهلية لذلك ان يقوم به عند فقد من يقوم به من جهة التطوع وهذا الاصل العظيم اذا تحركت به النفوس فانه يكون اداء الامانة في ذلك - 00:09:23  
اعظم ما يكون في انه يؤذن لله ويؤم الناس لله وحينئذ اذا اذن لله وام لله فانه اذا اتاه شيء من الرزق او من المال او من السكنة فانها تعينه على اداء طاعة الله جل وعلا - 00:09:48

وليس مقصودة في نفسها وهذا مما ينبغي ان يحاسب كل امام وكل مؤذن نفسه على ذلك بان يوطن نفسه على الاخلاص وعلى الصدق في اداء هذه العبادة. ولا يقول مثلا انا والله صليت - 00:10:08

اربع فروض اليوم صليت في الاسبوع ما غبت في هذا الاسبوع الا مرة الا مرتين هذا المنطق ليس شرعا بل يجب عليه ان يحاسب نفسه على كصغر الامر وكبیره وها هنا مسألة - 00:10:26

كلم العلماء عليها وهي هل القيام بالامامة افضل ام القيام بالاذان افضل؟ على اقوال لاهل العلم في ذلك فمنهم من قال التأذين افضل لانه قد جاء في السنة الصحيحة ان النبي صلی الله علیه وسلم قال المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم القيمة - 00:10:42  
والامامة لم يرد فيها مثل هذا الفضل. وقال اخرون بل الامامة افضل لان الامام يكون الاقرب الافقه والمؤذن لا يشترط ان يكون اقرأ

او ان يكون افقه وانما يشترط فيه ان يكون عالما بالوقت - 00:11:09

مؤمنا في دينه وان يكون حسن الصوت او احسن اهل المسجد صوتا او نحو ذلك ودلوا على هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم ولي الامامة ولم يلد تأبين دل على ان الامامة افضل من التأبين لان الله جل وعلا لا يختار لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:11:31  
الا الافضل وهذا هو الصحيح فان التأبين فضله عظيم ولو يألم الناس ما في الندى والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه كما في الصحيح عن النبي - 00:11:59

صلى الله عليه وسلم فالتأبين فضله عظيم ولكن الامام افضل من التأبين لان الامام يكون الاقرأ والافقه والاعلم ولان الامام اذا احسن فله ولجماعته الذين يصلون معه ولان النبي صلى الله عليه وسلم قام بالامامة وقام بها بعده - 00:12:16  
الخلفاء الراشدون وائمه الاسلام كانوا يلون امامه الناس بالصلوات المفروضة والجمعة لانها هي الافضل ما هو عمل المؤذن في الشرع وما هو عمل الايمان؟ اما المؤذن فهو الذي يؤذن الناس - 00:12:42

بدخول الوقت يعني يعلم الناس بدخول وقت هذه العبادة لاجل ان يؤدي الناس العبادة بعد دخول الوقت ويدعوا الرجال القادرين للصلاحة في المسجد جماعته فالتأبين اعلام بدخول الوقت واذا كان كذلك - 00:13:03

فاعظم مهمة على المؤذن هو ان يكون ظابطا للوقت متحريا لذلك لان اصل عمله الشرعي هو ان يعلم الناس بدخول الوقت وهو مؤمن على هذا اعظم امانة وهذه الامانة ليست منوطه بمال - 00:13:28  
تتعلق بشخص وليس منوطه بشيء يسير يتعلق بعشرة او عشرين وانما هي منوطه بهذه العبادة عظيمة التي يترتب عليها الصيام  
يتربى عليها الافطار يتربى عليها صلاة من يصلي في البيوت من ذوي الاعذار من الرجال ومن النساء ونحو ذلك - 00:13:51  
ويترتب عليها اشياء كثيرة في الاحكام الفقهية مبنية على اعلام هذا المؤذن الناس بدخول الوقت فاصل عمل المؤذن الاعلام بدخول الوقت اذا رفع الاذان واذا كان كذلك كانت اهم مهام المؤذن ان يضبط الوقت. وفي رمضان بخصوصه فانه يتتأكد على المؤذن -  
00:14:15

ان يتحرى الوقت لكل الصلوات وخاصة دخول وقت المغرب ودخول وقت الفجر لان بالاول الاذن بالافطار ولان بالثاني وجوب الصوم وهذا ما يشكى منه في كل سنة من تفريط طائفة من المؤذنين - 00:14:42

بالدقة في دخول وقت المغرب ودخول وقت الفجر. وهذا يؤدي الى خلل كبير خلل كبير في الافطار فكم افطر طائفة من الناس على اذان مؤذن ثم اذا به اذن قبل الوقت - 00:15:06

وكم ايضا تأخر المؤذن عند الفجر خمس دقائق عشر دقائق ويقول الناس الذين يقرب المسجد لم يؤذن المؤذن او باقي هذا المؤذن ربما استعجل وذاك تتأخر ونحو ذلك فواجب على المؤذن ان يتقي الله جل وعلا في عمله - 00:15:24  
لان عمله ليس منوطا بجهة حكومية بوزارة او او بجهة من الجهات عمله يتبع فيه لله جل جلاله وهذا العمل يتربى عليه اعمال كثيرة شرعية اذا فرط هو فكل من اخطأ - 00:15:46

ابعده وبسببه فهم في ذمته اذا كان لم يتحرى وتهاون فالتهاون في الوقف هذا من الاعمال السيئة التي يترتب عليها اثار تتعلق بالصيام وبالصلاحة وبغير ذلك الفجر مثلا اذا اراد ان يؤذن في طول السنة - 00:16:06  
ربما يؤذن قبل الوقت لا يتحرى او ربما يتأخر فيؤذن بعد ذلك فيقع فيقع من يصلي في البيت يقع ايضا في خلل في امره لا يدرى هل هو صل في الوقت - 00:16:30

ام لا؟ وربما اعتمد على المؤذن وهو الاصل فيكون ادى العبادة بغير تحر. اذا فالمؤذن في ذمته الناس الذين يسمعون اذانه فان شاء استقل من اللثم وان شاء استكثر لانه في ذمته اعلام الناس بدخول الوقت في - 00:16:46

هذا وقد ذكرت لكم انه يتربى عليه الصلاة والصيام قد يتربى عليه اشياء اخرى من الكفارات ومن آآ صلوات اخر لاهل الاعذار والنساء او طلاق او اشياء من كما هو معلوم لاهل الاختصاص. اما - 00:17:09  
الامام فانه ضامن والمؤذن مؤمن كما يروى في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام قال الامام ظامن والمؤذن مؤمن اللهم اغفر للائمة

وارشد المؤذنين. وهذا الحديث في اسناده علة وضعف لكن يستشهد به في مثل هذا المقام يعني ان العلماء استشهدوا به -

00:17:30

واللامام ضامن ومنصب الامامة منصب عظيم والاصل في ذلك ان الامام هو افقه الجماعة افقه اهل المسجد هو اقرؤهم لكتاب الله

واعلمهم وافقهم بالصلاح كما جاء في الحديث الصحيح حديث ابي مسعود - 00:17:56

رضي الله عنه انه قال يا ام القوم اقرؤهم لكتاب الله ايضا الامام هو الاقرع والاقرأ في عرف الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يحسن القراءة والعلم - 00:18:20

فقهه لانه هو الافضل والصلة تحتاج الى قراءة يعني اجاده تلاوة القرآن تحتاج ايضا الى علم بالاحكام الشرعية فإذا الامام قبل ان يلي الامامة عليه ان يتحرجى هذا الامر وهو حسن قراءته وان يكون الاقرأ ثم ان يكون عالما بفقهه صلاته - 00:18:36

لانه سينوبه في الصلاة اشياء ينوب احكام التلاوة احكام الركوع والسجود احكام السهو اركان الصلاة ما هي؟ شروط الصلاة واجبات الصلاة سنن الصلاة السهو وما يكون فيه اختلاف بعض بعض من يوم - 00:19:03

قد يسألونه عن بعض الاحكام اذا سهى اذا زاد ركعة او نحو ذلك كيف يكون؟ كيف يؤدي الصلاة اذا جهر اذا لم يجهر ونحو ذلك فاذا لم يكن عالما بفقهه الصلاة فانه لا يستحق ان يكون - 00:19:23

متقدما على الناس الا اذا كان هو الافضل فيهم وهو الاقرأ فيهم فانه يكون معذورا في ذلك لانه يوم القوم اقرؤهم ولو كان الجميع ضعاف بالعلم والقراءة فانهم يختارون امثالهم لذلك. ولهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

احد الصحابة كان عمره قريب من عشر سنوات في حي من الاحياء ليس في المدينة يعني في قبيلة من القبائل ولم يجدوا اكثر منه قرآن. لانه كان اذا جاء الناس من النبي صلى الله عليه وسلم سمع ما جاءوا به من القرآن فحفظه - 00:20:03

فلما بحثوا عن امام يؤمهم وجدوه اقرأ القوم للقرآن فكان يؤمهم لانه اقرأ الناس للقرآن اذا لم يوجد الا من هو مقصرا فانه يوم القوم في القراءة وامثلهم في العلم. اذا كان كذلك الامام حينئذ - 00:20:24

في وظيفته ان يتبحري ان يداوم ان يضبط تلاوة القرآن لا يفريط في القرآن وينسى القرآن ويترك التلاوة بعض الائمة قد يكتفي بايات يقرأها قد داوم عليها هذا لا يغنيه - 00:20:47

من في براءة الذمة لانه ينبغي للامام ان يحافظ على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في تماكين فيما كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر وفيما كان يقرأ في الظهر - 00:21:11

اما كان يقرأ في العصر والمغرب والعشاء فينتبه للسنة والنبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يقرأ في المفصل في الفجر من طوال المفصل وربما قرأ من غيره يعني قليلا - 00:21:26

وربما قرأ من قصار المفصل لكن الاكثر انه يقرأ من طوال المفصل واليوم كثير من الائمة لا يقرأون من طوال المفصل في الفجر فتركتوا السنة في هذا الامر كذلك في صلاة المغرب - 00:21:41

بما يقرأ في صلاة العشاء بما يقرأ فهمته القراءة. فاذا كان يداوم على ايات يعرفها هو او يجيد حفظها ويترك الباقي فان هذا مما لا ينبغي له فليعد مخالفًا بذلك - 00:21:56

فالمحصود من الصلاة ان يسمع الناس كلام الله جل وعلا وخاصة صلاة التراويح في رمضان المقصود منها ان يجتمع الناس على هذه العبادة وان يسمعوا كلام الله جل وعلا. وسيأتي - 00:22:13

البحث في صلاة التراويح وواجب الامام في ذلك. لكن حين اذ ينبغي لنا ان نقول ان الامام يجب عليه ان يحاسب نفسه بين الحين والحين فيما يحفظ من القرآن وفيما يقرأ على الناس لان الناس اذا انوا للصلاة فانهم - 00:22:31

يرغبون في الخير ويرغبون في خشوع القلب ويرغبون في ان يكونوا اذلاء بين يدي الله جل جلاله. فاذا كانت قراءة امامي ضعيفة او كان يكرر الایات ولا ينوعها حينئذ على ما جاء في السنة فان تأثر الناس بالصلاה - 00:22:51

يكون اضعف ولهذا قال بعض الصحابة رضوان الله عليهم لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور او في الفجر

حتى بلغ قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:23:12

خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. قال كاد قلبي يطير. والآخر يقول سمعته يقرأ والنخل باسقات لها طلع نضير رزقا للعباد يعني من تأثيره بسماع هذه الكلمات الامام اذا احسن التلاوة واحسن القراءة ونوع على على المؤمنين فانهم يتاثرون. ولا شك ان حسن -

00:23:31

التلاوة مطلوب ولكن التأثير بالتلاوة ايضا مطلوب. فالتخشع في اثناء القراءة وعدم هز القرآن كهذا الشعر بل يكون بين الترتيل وبين الحدر هذا هو المناسب في اداء في تلاوة القرآن وهكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في الصلاة لانه قرأ في المغرب مرة في الطور وقرأ - 00:24:00

في المغرب مرة في الاعراف قسمها بين الركعتين وهكذا يدل على حذره للقراءة اما في رمضان الامام عليه مسؤولية عظيمة مسؤولية كبيرة جسيمة ومن الواقع نجد ان بعض الائمة التزم بهذه المسؤولية - 00:24:29

ولكن البعض فرط في شيء منها. فما واجب الامام وما ما يستحب له؟ في هذا الشهر العظيم اولا ان يكون الامام والمؤذن متعاونين على اداء واجبها الخلافات التي تكون بين الامام والمؤذن - 00:24:52

هذه ليست مرضية والواجب ان يتقي الله جل وعلا الامام والمؤذن في ان يكون متعاونين فان اختلفا فالامر في المسجد للامام وليس للمؤذن قول الامام هو هو الاصل اما المؤذن فانه تابع للامام - 00:25:13

في ذلك على المؤذن والامام ان يتعاونوا فان اختلفا فقول الامام هو الذي ينبغي ان يكون وليس قول المؤذن. ولكن بما يتفق مع الشرع وبما يتفق مع ما لديهم من فتاوى للعلماء وتوجيهات - 00:25:38

من الجهات المختصة التي تتحرى الحق في ذلك. في رمضان نجد بالنسبة للاوقات نجد عدة ملاحظات. الاولى بالنسبة الاذان بدخول وقت العشاء جرت الفتوى من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - 00:26:00

على ان الاولى ان يؤخر الاذان اذان العشاء نصف ساعة في رمضان يعني ان يكون ما بين اذان المغرب واذان العشاء ساعتين هنا يحصل الى فهم ولا يلتزم بما جرت عليه الفتوى وبما جاء التوجيه من ولاة الامر يعني من الجهة المختصة وهي الوزارة في -

00:26:20

رعاية للفتوى في ذلك نعم الاصل ان يؤذن المؤذن في اول الوقت لكن هنا اخر لاجل المصلحة في ذلك رعاية المصلحة هنا لا بد منه وذلك لاسباب اولا ان الفتوى جرت على ذلك - 00:26:45

والمسلم عامة يجب عليه ان يلتزم بالفتوى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ثانيا ان المؤذن يجب عليه ان يلتزم بما لديه من تعليمات ما لديه من توجيهات وحينئذليس له ان يتقدم في ذلك - 00:27:05

بحض رأيه الثالث انه بتفاوت المساجد في دخول وقت العشاء لاجل رغبة الامام او رغبة المؤذن حصل محذور شكى منه الذين يلوون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا مسجد هذا واذن - 00:27:25

وال محل اغلق بالصلاوة والآخر يقول لا ما اذن الذي بجنبنا فما اغلق المحل يعني لصلاة العشاء يغلقه مع الوقت السابعة او خمس وهذا يقول لا انا اغلقه قبل وهذا يقول انا اغلق متاخر فصار من جهة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هناك اضطراب يحاسب المحل على اغلاقه او ما يحاسب؟ نقول لا - 00:27:43

يعني متى يبدأون يحاسبون؟ فهنا لابد من وقت واحد يلتزم به المؤذنون حتى يمكن محاسبة المقصري بتجارته بعد رفع الاذان. لكن هنا يستثنى حالات خاصة وهي ما اذا كان جماعة المسجد - 00:28:06

جميعا يرغبون ان يصلوا في اول الوقت مثل ان يكونوا بقرب سوق من الاسواق. يريدون ان يصلوا في اول الوقت ثم يبدأ يعني البيع والشراء يفتحون المحلات بعد هذا في اول الوقت لانه لو تأخر لا يكون مناسبا له. هذا اذا كان المسجد - 00:28:26

في وسط السوق فيستأنذن صاحب المسجد يقول انا في وسط السوق والناس يحتاجون الى ان اه كما رغبوا في ان يكون الصلاة مبكرة يعني في مع الوقت المعتمد وهنا يكون له الاذن الخاص بذلك - 00:28:47

كذلك عند المستشفيات احيانا يكون هناك وظع خاص يتطلب ان تكون الصلاة في الوقت المعتاد لكن هذا خلاف الاصل فحينئذ نقول يجب على الامام والمؤذن ان يتعاونوا على تحقيق هذا الامر والا يتسامه واما يسمع واحد يؤذن قبل ربع ساعة - 00:29:03 والثانية نص ساعة والثالث يتأخر ونحو ذلك فهذا ليس بحسن بل هو سوء. الامر الثاني ان الامام والمؤذن في رمضان يجب عليهم ان يتعاونوا بفتح المسجد للعبادة لانه وجد ان منهم من يشدد - 00:29:23

بعدم فتح المساجد ومنهم من يترك المسجد لا يكون الامام مسؤولا عنه ولا يكون المؤذن مسؤولا عنك. ورمضان شهر عبادة شهر طاعة وشهر اثبات السلف الصالح رضوان الله عليهم كانوا لا يخلون المساجد في رمضان ما بين مصل وما بين تال للقرآن وما بين ذاك فاحيانا يكون الامام - 00:29:45

مشغولا والمؤذن كذلك يقول لا نغلق المسجد ونحو ذلك وهذا خلاف الاصل اذا كان هناك من يوجد ان يرى ان يصلى او ان يتلو في رمضان فينبغي على الامام والمؤذن ان يتعاون في - 00:30:08

المسجد مفتوحا مع عنایتهم بذلك رعايتهم ومراقبتهم لحال المساجد في رمضان. الامر الثالث ان بعض المساجد يكون فيها افطار صائم ويكون في داخل المسجد يعني في المكان الذي يصلى فيه. ويكون من هذا الافطار اشياء يعني افطار له روائح - 00:30:24 هذه الروائح تنتشر في المسجد ولا سيما اذا كانت المساجد صغيرة وربما تعاون الامام والمؤذن على الافطار او على تفطير قائمين وتقطير الصائمين سنة او تقطير الصائمين مستحب وليس بالواجب - 00:30:49

وبقاء المساجد مطهرة طيبة الرائحة هذه اعظم لهذا كان الذي يأكل ثوما او يصلانا فان له الحق ان لا يصلى في المسجد بل يصلى في بيته بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يصلى من به رواحة كريهة ان يصلى مع الناس في المسجد - 00:31:06 صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من اكل ثوما او يصلانا فلا يقرب مصلاانا فكيف يكون حينئذ موائد في داخل المسجد وفيها الروائح التي ربما تنفر منها الملائكة في - 00:31:29

اداء الصلاة قد قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة لتنتأذى مما يتأنى منه ابن ادم فيجب ان يتعاونوا اذا كان هناك افطار هذا امر حسن لكن لا يكون في المسجد يكون في ساحة خارج المسجد في مكان مستقل - 00:31:47

ويكون له هدف ايضا الافطار ان يكون افطارا للمحتاجين والمساكين ويكون معه دعوة ويكون معه ارشاد للخير ونحو ذلك فهذا من الاعمال الصالحة اما ان يكون المسجد يكون اه مسرحا للموائد الكبيرة ونحو ذلك والروائح فهذا لا يجوز لأن به التأذى من هذه - 00:32:06

الروائح مما يلاحظ ايضا في هذا المقام ما يتصل بصلوة التراویح وصلوة التراویح والقيام في العشرة الاخيرة يجب على الامام ان يفقه الاحکام الشرعية لهذه الصلاة صلاة التراویح العلماء بينهم خلاف فيها - 00:32:31

في مسائل معروفة عند اهل العلم. وقد يكون الامام يختار قولان من الاقوال لنفسه لكن لا يجوز للامام ان يعمل في المسجد باجتهاد خالف فيه اهل العلم من والفتوى من اهل بلد - 00:32:55 اذا كان هو يرى ان الصحيح هو كذا او ان تصلى كذا او يصلى ثنتين وفي اخر الوقت ثلاث او نحو ذلك فانه لا يجوز له ان يجعل في المسجد رأيه - 00:33:16

هذه مسائل متعلقة بالعبادة فعليه ان يستفتني اهل العلم حتى تكون المساجد على نسق واحد في ذلك لأن الاجتهدات كثيرة فيكون كل امام له اجتهاد وفي كل مسجد هناك صفة للصلاة فهذا ليس بالمؤذنون فيه. اسأل الله الكريم لنا جميما ان يبلغنا الشهر الكريم شهر - 00:33:30

وان يجعلنا من صامه وقامه ايامنا واحتسبا اللهم اقمنا فيه على تقواك والاخلاص لك. اللهم واجعلنا مدركين له على ما تحب وترضى وبلغنا اياه وامتحنا فيه القبول والتوبة وقبول العمل - 00:33:53 عليه والرغبة فيما عندك انة جواد كريم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:34:13